



بسبب ارتفاع أجور الفحص الطبي

مرضى يراجعون المضمدين بدل الأطباء

بغداد / حسين ثغب



دينار. طبيب يطالب المرضى بزيادة عيادته وحدثنا المراجع محمد قاسم من سكنة مدينة الكاظمية الذي وجدناه في عيادة احد اطباء: لقد زرت هذه العيادات ثلاث مرات وفي كل زيارة ادفع (عشرة) آلاف دينار والفي دينار للسكربتيرة لتدخلني على الطبيب وذلك لكي تزداد معرفتي بالطبيب لانه سيشرح على العملية الجراحية التي ينفذها في المستشفى العام. وبناءا على طلب الطبيب عندما راجعت العيادة الاستشارية للمستشفى نصحتني بمراجعة العيادة الخاصة لاكمال الفحوصات الطبية المختبرية وجلب الدم وتحديد موعد لدخول المستشفى واجراء العملية. وانا اعرف الهدف من هذه الخطوة هو دفع اجرة الفحص داخل العيادة ولكن ماذا نعمل؟ صحتنا اهم من المال برغم ان امكانياتنا المادية محدودة.

وتابع الموضوع المواطن كاظم حسين الذي يراجع احدي العيادات الطبية بسبب طفلته المريضة موضحا ظاهرة تركيز اطباء على مختبرات تحليل محددة وعدم قبول باية نتائج تحليل من غير تلك المختبرات فيما يرفض التحاليل السابقة برغم انها كلفت الكثير ومن مختبرات ذات سمعة جيدة، لاني زرت عيادات طبية كثيرة في بغداد واخصائين كبار اصبحت لدي فكرة عن جميع التعاملات ما بين المراجع والطبيب، فالبعض من الاطباء يرضى على المراجع جلب الدواء من صيدلية معينة او قصد مختبر معين اضافة الى لجوء غالبية اطباء لزيادة اجرة الفحص ما بين فترة واخرى دون التفكير بوضع المريض المادي وكم يرهقه العلاج واجرة الفحص الباهظة. وشاطرهم الحديث زياد جبار قائلا: اتجهت منذ فترة ليست بالقصيرة الى عيادات المضمدين المنتشرة في اغلب مناطق بغداد وذلك بسبب ارتفاع اجرة وفرة الدواء الذي يصفه الطبيب وكثرة التحاليل والاشعاع لايسط الحالات التي لا تستوجب ولا تعرف ما هي الاسباب. ولذلك اخذ معظم المرضى لايتهجون الى عيادات الاطباء الا في حالات معقدة لا يستطيع المضمند والمعاون الطبي تشخيصها بشكل دقيق، والذي يزور عيادات المضمدين يرى بام

يقول المواطن علي العبيدي احد مراجعي مستشفى الكرامة: منذ فترة ليست بالقصيرة وانا اراجع العيادات الطبية الخاصة عصرا والمستشفى صباحا والحالة تكمن في وجود انزلاق في احدى فقرات العمود الفقري لدى زوجتي مما تسبب بالام فضيعة لها في منطقة الراس والظهر وقصدت احد الاطباء الاختصاصيين الذي وصلت اجرة الفحص عنده الى (١٥) الف دينار وطلب اشعاع ملونة وتحاليل ثم تكرار الاشعة ومع كل خطوة عودة الى العيادة وبعد ان شرحنا له وضعنا المادي طلب منا التناط صور الاشعة في مستشفى الكرامة التي يعمل فيها، وحصل فعلا لكنه لا يكتب لنا النوصفة داخل المستشفى ويطلب ان تأتي بالاشعة الى العيادة والسبب معروف وتكرر هذا الحال عدة مرات وما زلت متوصلا على هذه الوتيرة من المعاملة منذ ان كان يتقاضى اربعة آلاف دينار وحتى الان. وواضحة السيدة منال كاظم من حي البنوك: راجعت احدي طبيبات الاسنان في منطقة الصليخ لمعالجة احد اضراس فكي اليمين وقد كلفني ذلك ما يقرب من الـ (٥٠) الف دينار وذلك بعد اربع جلسات لاكمال خشوة الجذر التي تزيل الالام وتحافظ على الضرس، وسابقا كنت اعالج السن الواحدة في العيادات الشعبية بنفس الجلسات بخسمة الاف

وتابع الموضوع المواطن كاظم حسين الذي يراجع احدي العيادات الطبية بسبب طفلته المريضة موضحا ظاهرة تركيز اطباء على مختبرات تحليل محددة وعدم قبول باية نتائج تحليل من غير تلك المختبرات فيما يرفض التحاليل السابقة برغم انها كلفت الكثير ومن مختبرات ذات سمعة جيدة، لاني زرت عيادات طبية كثيرة في بغداد واخصائين كبار اصبحت لدي فكرة عن جميع التعاملات ما بين المراجع والطبيب، فالبعض من الاطباء يرضى على المراجع جلب الدواء من صيدلية معينة او قصد مختبر معين اضافة الى لجوء غالبية اطباء لزيادة اجرة الفحص ما بين فترة واخرى دون التفكير بوضع المريض المادي وكم يرهقه العلاج واجرة الفحص الباهظة. وشاطرهم الحديث زياد جبار قائلا: اتجهت منذ فترة ليست بالقصيرة الى عيادات المضمدين المنتشرة في اغلب مناطق بغداد وذلك بسبب ارتفاع اجرة وفرة الدواء الذي يصفه الطبيب وكثرة التحاليل والاشعاع لايسط الحالات التي لا تستوجب ولا تعرف ما هي الاسباب. ولذلك اخذ معظم المرضى لايتهجون الى عيادات الاطباء الا في حالات معقدة لا يستطيع المضمند والمعاون الطبي تشخيصها بشكل دقيق، والذي يزور عيادات المضمدين يرى بام

يقول المواطن علي العبيدي احد مراجعي مستشفى الكرامة: منذ فترة ليست بالقصيرة وانا اراجع العيادات الطبية الخاصة عصرا والمستشفى صباحا والحالة تكمن في وجود انزلاق في احدى فقرات العمود الفقري لدى زوجتي مما تسبب بالام فضيعة لها في منطقة الراس والظهر وقصدت احد الاطباء الاختصاصيين الذي وصلت اجرة الفحص عنده الى (١٥) الف دينار وطلب اشعاع ملونة وتحاليل ثم تكرار الاشعة ومع كل خطوة عودة الى العيادة وبعد ان شرحنا له وضعنا المادي طلب منا التناط صور الاشعة في مستشفى الكرامة التي يعمل فيها، وحصل فعلا لكنه لا يكتب لنا النوصفة داخل المستشفى ويطلب ان تأتي بالاشعة الى العيادة والسبب معروف وتكرر هذا الحال عدة مرات وما زلت متوصلا على هذه الوتيرة من المعاملة منذ ان كان يتقاضى اربعة آلاف دينار وحتى الان. وواضحة السيدة منال كاظم من حي البنوك: راجعت احدي طبيبات الاسنان في منطقة الصليخ لمعالجة احد اضراس فكي اليمين وقد كلفني ذلك ما يقرب من الـ (٥٠) الف دينار وذلك بعد اربع جلسات لاكمال خشوة الجذر التي تزيل الالام وتحافظ على الضرس، وسابقا كنت اعالج السن الواحدة في العيادات الشعبية بنفس الجلسات بخسمة الاف

اسعار المواد الغذائية بالجملة

العادة	الوحدة القياسية	معدك السعر
سكر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٧٣٧٥٠
طحين صفر عراقي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٢٥٠٠
طحين صفر اماراتي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٢٦٥٠٠
رز امريكي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٣١٠٠٠
رز فيتنامي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	١٦٠٠٠
رز تايلندي	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٣٦٠٠٠
رز عنبر	كيس ٥٠ كيلو غراماً	٥٨٥٠٠
معجون طماطة	علبة زنة ١ كغم	١٤٠٠٠
دهن طعام	علبة زنة ١٥ كغم	١٧٠٠٠
شاي الحصة	كيلو غرام (فل)	٢٢٥٠٠
الشعيرة العراقية	كيلو غرام	٨٥٠٠
البيض	طبقة ٣٠ بيضة	٥٠٠٠

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٥	١٤٨٢,٥
اليورو	١٨٣٠	١٨٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٦٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٥٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٤٢٠	٤٣٠
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

في الحدث الاقتصادي

ECONOMICAL ISSUES

العدد (802)

الاربعاء (1)

تشرين الثاني 2006

NO. (802)

Wed. (1)

November

13

في اهم الاقتصادي

التهمة البشرية في العراق على طاولة المدى المستديرة

حسام الساموك

في خضم ما يعانيه اقتصادنا العراقي، وواقفنا الاجتماعي برمته من ازمتات واشكاليات متنوعة تبرز الحاجة الملحة إلى برامج متكاملة لاستقراء السبل والمعالجات القادرة على مواجهة التحديات برمتها والتهوض بالطاقت القادرة على الاداء بشتى القنوات.

من هذا المنطلق تطلعت طاولة المدى المستديرة إلى موضوعة توجهات برامج التنمية البشرية في العراق، حيث ترعى منظمة الأمم المتحدة مشروعا طموحا بالتنسيق من كل من وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ووحدة التنمية البشرية في بيت الحكمة كجزء من جهد جبار يستهدف ايجاد السبل الكفيلة بتحديد أنشطة ومسارات البرامج الاقتصادية والتوجهات الاستثمارية والمشروعات التنموية، بما يرسم فعاليات تأهيل الملاكات الفنية والادارية ومختلف القطاعات المنتجة القادرة على انجاز تلك الاهداف الطموحة، حيث تلقت في توجهات التنمية البشرية، الخطط التربوية والتعليمية والتأهيلية والصحية بما ينتج تحقيقه من مخرجات مؤهلة للعطاء في شتى السياسات الانتاجية القابلة.

وحين نؤشر في اداء طاولتنا المستديرة لتوجهات برامج التنمية البشرية وافاقها الرحبة، انما نعتز باننا قطعنا شوطا نوعيا وفاعلا في جهدنا المتواصل لتأكيد دور الماكنة الاقتصادية في استفاد ططلعنا المشروعة لارساء مسيرة البناء والنماء، إلى جانب تعميق تجارب وخبرات قطاعاتنا الاجتماعية المختلفة وصولا إلى اعز امانينا الوطنية في التقدم والرخاء والتواصل.

بهذا النفس المتصاعد، نهيب لطاولتنا المستديرة القادمة التي سيلتئم شملها صباح السبت القادم ٤/١١/٢٠٠٦ على قاعة فندق بابل وبحضور حشد من شتى الفعاليات الاقتصادية والفكرية للتداول بكل متعلقات برامج التنمية البشرية في العراق واهدافها الملمنة.

وكما اعتدنا في تنوع تضييفنا الباحثين في طاولتنا التسع السابقة، فقد بادرت الدكتورة أمال شلاش رئيسة قسم الدراسات الاقتصادية في بيت الحكمة لتناول موضوعة مفهوم التنمية البشرية ليعقبها الدكتور مهدي العلاق رئيس الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ليتحدث في ورقة العمل التي انجزها عن مؤشرات التنمية البشرية في العراق، ثم يقدم الدكتور عدنان ياسين التدريسي بجامعة بغداد ورقة عمل بعنوان (البعد الانساني للتنمية البشرية) ليفتح باب المناقشة والتعليقات امام الباحثين والاكاديميين والعلميين بالاشان الاقتصادي.

واذ نتهيا لعقد جلسة طاولة المدى المستديرة في حلقها العاشرة عن توجهات برامج التنمية البشرية في العراق، نتطلع ان تكون قد افلحنا في ارساء لبنة جديدة لتعزيز مسيرة اقتصادنا الوطني والجهود الخيرة لاستنهاض ططلعها الغضة.

تحول الايجار من الدينار الى الدولار

وقال احد العاملين في مختبر التحليلات المرضية في الحارثية رفض ذكر اسمه: ان الكثير من اللوازم المختبرية الداخلة في عمليات التحليل نستوردها من الخارج وبأثمان عالية وكذلك الاجهزة المختبرية، وان مستوى الغلاء المعيشي قد طال جميع مرافق الحياة ونحن جزء من حالة عامة، على ما كانت عليه، كما ان اصحاب والى اجارات ارتفعت واصبحت بالدولار بدلا من الدينار ووصلت إلى اضعاف ما كانت عليه في السابق وهذه الامور قادت إلى زيادة اسعار الفحص المختبري وتوجد هناك مختبرات لديها تعاملات مع اطباء مشهورين يقبل على عياداتهم الخاصة عشرات المراجعين يوميا فالاطباء يرسلون المرضى إلى هذه المختبرات تحديدا وتدفع المختبرات مبالغ مغرية لهؤلاء الاطباء وهذا سبب رئيس في زيادة اسعار الفحوصات المختبرية.

على المرضى خصوصا ذوي الدخل

المحدود منهم. وأشار الدكتور حسن الاعرجي في منطقة الكاظمية إلى ان مضاعفة اسعار الفحص يعود لعدة اسباب دفعت الاطباء إلى الزيادة، منها ارتفاع اسعار كل محتويات السوق والخدمات ولا يمكن لاجرة الفحص السابقة ان تظل على ما كانت عليه، كما ان اصحاب العقارات الذين زادوا من اجاراتهم لتتنقل كاهلنا الامر الذي جعلنا نضطر لزيادة الاجر ولا انكر هنا ان كثيرا من الاطباء الذين لديهم عيادات طبية يملكون صيدليات ومختبرات في الوقت نفسه وغالبا ما ينصحون مرضاهم فضلا عن استعانة بعض الاطباء بالشركات الامنية لتأمين الحماية لهم وهذا يتطلب نفقات باهظة تقود الطبيب إلى اتباع خطوة مضاعفة الاجر، برغم ان لهذه الخطوة تأثيرات سلبية

عنه وفرة المراجعين واتجاههم إلى ما

يتناسب وامكانياتهم المادية. وحين اتجهنا لاستخلاص اراء الاطباء التقينا الدكتور زهير صادق في منطقة حي الجامعة ليقول: ان هجرة اعداد كبيرة من الاطباء إلى خارج القطر بسبب تردي الاوضاع الامنية ادى إلى نقص واضح في الاطباء الاختصاصيين من ذوي الخبرة ومن بقوا فقد ازداد اقبال المرضى على عياداتهم، ويسبب الوضع الامني شكل عدد من الاطباء فريق حماية لكل منهم وهذا احد الاسباب التي دفعتهم لرفع اجرة الفحص او مضاعفتها لتغطية النفقات الاضائية التي طرأت على حياتهم، فضلا عن استعانة بعض الاطباء بالشركات الامنية لتأمين الحماية لهم وهذا يتطلب نفقات باهظة تقود الطبيب إلى اتباع خطوة مضاعفة الاجر، برغم ان لهذه الخطوة تأثيرات سلبية

سوريا تعزم فك ارتباط عملتها بالدولار

وقال مبالاة إن سوريا تسعر بالفعل جانبا من صادراتها النفطية مصدر عائداتها الرئيسي باليورو. وفي حين تتراجع حصة الإيرادات النفطية بسبب انخفاض الإنتاج فبان الدخل من السياحة والخدمات المالية في ارتفاع مطرد.

وقال مبالاة إن حصة رأس المال الأجنبي في القطاع المصرفي سيتم رفعها إلى ٦٠٪ بنهاية ٢٠٠٦ من ٤٩٪. وأضاف أن سوريا تعزم تحرير المعاملات الجارية تماما بنهاية العام وتوحيد أسعار الصرف. ويوجد سعران للصرف حاليا واحد للسوق وآخر للتجارة.



مناقشة بين الدولار واليورو. وكانت العام الماضي "دولارية ١٠٠٪". موضحا أن إجمالي الاحتياطيات يصل إلى نحو ٢٠ مليار دولار. وتحركت سوريا لتحويل المدفوعات الخارجية من الدولار إلى اليورو في النصف الثاني من ٢٠٠٥.

ويشكل الدولار ٤٤٪ من حقوق السحب الخاصة في حين يشكل اليورو ٢٤٪ والين والجنيه الإسترليني ١١٪ لكل منهما. وترتبط سوريا عملتها في الوقت الحالي بالعملة الأمريكية عند ٥٢ ليرة للدولار. وأشار مبالاة إلى أن احتياطيات سوريا مقسمة للتجارة بالعالم.

قالت سوريا إنها تعزم فك ارتباط عملتها "الليرة" بالدولار الأميركي وربطها بحقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي في النصف الأول من ٢٠٠٧. وقال حاكم مصرف سوريا المركزي أديب مبالاة إنهم اتخذوا القرار لأن سلة صندوق النقد الدولي "تعكس هيكل التجارة السورية". وأشار إلى أن حقوق السحب الخاصة هي احتياطيات دولية في صندوق النقد الدولي بدأ التعامل بها في ١٩٧٠ ويتم تسعيرها يوميا وفقا لمتوسط سعر سلة عملات الدول الخمس التي تستأثر بأكبر حجم للتجارة بالعالم.

الصحافة الاقتصادية في ورشة عمل في بابل

بابل / محمد هادي

الصحفية هـل تعتقد بأن مدة الدورة كافية؟ * ما هي المواضيع التي شملتها الورشة؟ * تضمنت الورشة تعريفاً بالصحافة الاقتصادية وأنواعها ومواصفات الصحافة الاقتصادية ووظائفها مع التركيز على دور المحرر الاقتصادي والاهداف ومجالات عمله وما هي الأمور التي يجب أن يعرفها وقد قمنا بإجراء اختبارات يومية على المشاركين بعد تقسيمهم إلى مجاميع كي يشاركوا في الإجابة ويتفاعلوا بما يقدم لهم وحاولنا التركيز على مواصفات المحرر الاقتصادي واهدافه

أفضل أو كوسيلة في عملية الصراع المجتمعي لذلك اعتبر بعض الفلاسفة والمؤرخين أمثال كارل ماركس أن العامل الاقتصادي هو الأساسي في عملية التطور البشري . الحديثة في الدول المتقدمة اقتصاديا على الإعلام كمنزاع ثان بعد الاقتصاد في عمليات النمو والتطور ولن ابتعد عن الحقيقة إذا قلت ان المتغيرين الأساسيين الاقتصاد والإعلام قد سبقا العامل العسكري في كثير من الأحيان بل إنهما كانا أساس الغلبة والتطور في نفس الوقت الذي كانت القوة العسكرية عامل خسارة لهذه الاسباب وغيرها.

نظم قسم الإعلام في مركز المجتمع العراقي (برنامج دعم الإعلام) ورشة عمل حول الصحافة المتخصصة بالتقارير الاقتصادية على قاعة منظمة حقوق الإنسان في بابل وليلة يومين ١٧-١٨ من الشهر الماضي وقد شارك في هذه الورشة العديد من الإعلاميين العاملين في الصحافة العراقية. عن هذه الورشة والغاية منها التقينا الأستاذ علي الربيعي المحاضر والمساهم في إعداد هذه الورشة .

لماذا اخترتم الجانب الاقتصادي؟ لقد اعتمد التطور البشري على متغيرات رئيسية ساهمت وبشكل واضح في ارتقاء الدول والشعوب وكان الاقتصاد واحدا من أهم تلك المتغيرات وبالاتماد على الإعلام فقد كان الصراع السمة المميزة للمجتمعات الإنسانية على مر العصور واعتمدت المجتمعات القديمة على القوة العسكرية والقوة الفكرية كأسلوبين أساسيين في سبيل الغلبة ولكن الثورة الصناعية وما رافقتها من تطور تكنولوجي واكتشافات واختراعات هائلة غيرت كثيرا من أساليب الصراع وكان التدمير الهائل الذي نتج عن الحربين العالميتين في القرن العشرين مؤشرا على عبثية الحروب ومحفزا للبحث عن أسباب أكثر نجاحا وأسهل عمليا من الحروب والألة العسكرية بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية الخائفة التي مرت بها أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية لذلك انتبه العقل القيادي إلى الدور الاقتصادي كبدائل



مزاد بيع وشراء العملات الأجنبية

التفاصيل	
عدد المصارف المساهمة في المزاد	١٥
السعر الذي رسا عليه المزاد بيعا دينار/دولار	١٤٧٠
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/دولار	—
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	٨٠,٣٦٥,٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	—
مجموع عروض الشراء - دولار	٨٠,٣٦٥,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	—

بغداد/الصدقا

تم افتتاح المزاد اليومي السابع والتسعون بعد السبعمئة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٦/١٠/٣١ وكانت النتائج كالآتي:

١ - الكمية المباعة نقداً الى المصارف وزيائنها (٣٠,٣٦٥,٠٠٠) دولار ويسعر (١٤٧٠+١٠+١٤٨١)

٢- الكمية المباعة لاجراء حوالات الى خارج العراق (٥٠,٢٦٠,٠٠٠) دولار ويسعر (١٤٧٠-٢) دينار واحدة عمولة البنك و اعفاء المبالغ المحولة من عمولة التحويل.

هكذا ورش عمل؟ اقترح ان تكون دورات متميزة بحضور كبير وتكثيف للمواضيع اشمל كذلك ان تكون مدة الدورة اطول حتى يتسنى للمحاضر تقديم أفكاره وطروحاته كي يتمكن المشاركون من اخذ الفائدة الكاملة المتوخاة من فتح هذه الدورات . كلمة أخيرة على الرغم من وجود صفحات اقتصادية في اغلب صحفنا ومنشوراتنا إلا أننا مازلنا نفتقر للصحفي المتخصص في الصحافة الاقتصادية إلا ما ندر وما يكتب في اغلب صحفنا ليس سوى جهود شخصية لا تركز على أسس البحث العلمي الصحيح أمثني أن تشهد صحافتنا تطوراً في هذا الجانب.